

سَمِعْتَهُ يَسْأَلُ فَارُدُّهُ إِلَىَّ. فَلَمَّا جَاوَزَهُ الْمَسْكِينُ سَأَلَ كِعَادَتَهُ فَتَشَبَّثَ بِهِ  
الْغَلَامُ وَرَدَّهُ إِلَى أَبِي الْأَسْوَدِ فَقَالَ: أَلَمْ تَشْبِعْ؟ فَقَالَ: بَلَى

قال: فما سؤالك؟ ثم أمر به فحبس في بيت وأغلق عليه الباب  
وقال: لا تروغ مسلماً سائر الليلة ولا تكذب فلما أصبح خلى سبيله  
وقال: لو أطعنا السؤال صرنا مثلهم.

وسمع دابة تعتلف في جوف الليل فقال: إني لأراك تسهرين في  
مالي والناس نيام والله لا تضحين عندي وباعها.

الإمتاع والمؤانسة ج ٣ ص ٣٣

(١٨)

### إِسْتَحَى فَأَكَلَ

ضَمَّ عَثْمَانَ بْنَ رَوَاحِ السَّفَرِ وَرَفِيقًا لَهُ فَقَالَ لَهُ الرَّفِيقُ: اِمْضِ إِلَى  
السُّوقِ فَاشْتَرِ لَنَا لَحْمًا.

قال: والله ما أقدر.

قال: فمضى الرفيق واشترى اللحم.

ثم قال لعثمان: قم الآن فاطبخ القدر.